

كرامات أولياء الله عز وجل

أمك كلمني .

قال أبو رافع قال أبو هريرة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لنا صفتها فقالت هكذا وضعت يدها على وجهها أنا أمك كلمني فصادفته يصلي .

فقال اللهم أمي وصلاتي فاختر صلته .

ثم جاءته الثانية فقالت يا جريح أنا أمك كلمني فصادفته يصلي .

فقال اللهم هذا جريح وإنه ابني وإنني قد كلمته فلم يكلمني اللهم لا تمته حتى نزيه المومسات .

قال ولو دعت عليه أن يفتن لافتن .

قال وكان راعي ضأن يأوي إلى دير فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها فحملت فولدت غلاما فقيل لها ممن هذا قالت من صاحب الصومعة .

قال فأقبلوا إليه بفئوسهم ومساحيهم فصوتوا به فصادفوه يصلي فلم يكلمهم فأخذوا يهدمون ديره فلما رأى ذلك نزل إليهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم ثم مسح رأس الصبي فقال من أبوك فقال أبي راعي الضأن .

فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبني لك ما هدمنا بالذهب والفضة قال لا ولكن أعيدوه ترابا ثم علاه واللفظ لحديث أبي النضر أخرجه مسلم .

35 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد

قال ثنا عيسى بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن